



صدمة قوية لبطل أوروبا في بداية مشواره بالمونديال

## سويسرا تفجر المفاجأة وتسقط (الماتادور) الإسباني بالضربة القاضية



لقطات من مباراة سويسرا واسبانيا



فاختبر انبيستا حظه لكن بيناغليو لم يجد صعوبة في التعامل مع الموقف (21)، ثم تدخل مجددا وهذه المرة في وجه جيرار بيكيه الذي تلاعب بالمدافع شتيفان ريختينغ قبل ان يسدد من مسافة قريبة جدا لكن حارس فولفسبورغ تعلمق وانقذ منتخبه (24). وجاء الرد السويسري وللمرة الاولى منذ صافرة البداية من ركلة حرة نفذها لاعب سميدوريا الايطالي ريتو زيفلر لكن ايكو كاسياس تدخل على دفتين ليحرم السويسريين من التقدم (28). وتلقى المنتخب السويسري ضربة قاسية باصابة مدافع ايفرتون فيليب سندروس ما اضطر هيتسفيدل الى استبداله في الدقيقة 36 بمدافع هرتا برلين الالماني ستيف فون بيرغونبيت النتيجة على حالها حتى اطلق الحكم الانكليزي هاورد ويب صافرة نهاية الشوط الاول.

### الشوط الثاني

بدأ الاسبان الشوط الثاني كما كانت الحال في الاول، فحاصروا السويسريين في منطقتهم وكادوا ان يفتتحو التسجيل عندما لعب تشافي كرة عرضية من الجهة اليسرى وصلت الى رأس كارليس بويول الذي حولها نحو القائم الايمن لكن بيناغليو تدخل ببراعة وفي الوقت المناسب ليقطع الكرة ويحولها الى ركنية قبل ان يضعها راموس في الشباك (51).

وانتقل الخطر سريعا الى الجهة المقابلة من هجمة مرتدة سريعة احدثت معمة كبيرة داخل المنطقة بعدما فشل كاسياس في قطع الطريق على ديرديوك بالشكل المناسب فسقطت الكرة أمام لاعب سانت اتيان الفرنسي جيلسون فرنانديز الذي اودعها الشباك الخالية (52). وحاول ابطال أوروبا ان يعوضوا سريعا وحصلوا على فرصة لإدراك التعادل بكرة رأسية من راموس اثر ركلة ركنية من تشافي لكن محاولة لاعب ريال مدريد علت العارضة بقليل (60)، ثم زج دل بوسكي بالثنائي خيسوس نافاس وتوريس بدلا من دافيد سيلفا وبوسكيتس (62) سعيا لتعزيز الناحية الهجومية والتعادل الذي كاد ان يأتي من قوية لانبيستا لكن محاولة لاعب وسط

تسديدة بر شلونة لم تجد طريقها الى المرمى (63). ثم حصل توريس على فرصة ذهبية لإطلاق المباراة من نقطة الصفرة عندما وصلته الكرة عندما مشارف المنطقة بتمرية من فيا لكن مهاجم ليفربول فضل ان يتلاعب بالمدافع عوضا عن التوجه مباشرة الى المرمى والانفراد بالحارس، فضيع الفرصة بعدما سدد الكرة الى جانب القائم الايسر (70).

وواصل الاسبان اندفاعهم التام وهددوا مرمى بيناغليو مجددا وهذه المرمى بكرة صاروخية اطلقها تشافي الونسو لكن الحظ عانده بعدما ارتدت محاولته من العارضة (73). ثم لعب الحظ دوره ايضا في حرمان السويسريين من فرصة اطلاق رصاصة الرحمة على ابطال أوروبا بعدما تلاعب درديوك ببويول وبيكيه قبل ان يسدد الكرة في القائم الايسر (75). وتفاقت الأمور على الاسبان بتعرض انبيستا للإصابة مجددا ما اضطر دل بوسكي الى إزجائه وإدخال زميله الشاب في النادي الكاتالوني بدرو رودريغيز (77). في وقت واصل فيه «لا فوريا روكا» ضغطه وكان مجددا قريبا من التعادل بتسديدة لنافاس لكن محاولته مرت قريبة جدا من القائم الايمن (89).

ورد السويسريون بفرصة أخطر لها كان ياكين الذي دخل بدلا من ديرديوك لكن محاولة لاعب وسط لوسيرن علت العارضة بقليل (80)، ثم بقيت النتيجة على حالها رغم الضغط الاسباني الكبير، ليخرج «ناتي» فائزاً ومسطراً أكبر مفاجأة في النسخة الحالية حتى الآن.

### ديريان (جنوب إفريقيا) / 14 أكتوبر / ملاحظات :

وجه المنتخب السويسري لكرة القدم لطمة قوية إلى وجه نظيره الإسباني في بداية مسيرة الفريقين بنهايات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا وتغلب عليه 1 - صفر يوم امس الأربعاء في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثامنة في الدور الأول للبطولة. ووضعت سويسرا بالتالي حداً لمسلسل انتصارات بطل أوروبا عند 12 على التوالي وألحقت به الهزيمة الثانية فقط من أصل مبارياته الـ49 الأخيرة، ليصبح رجال المدرب فيسنتي دل بوسكي في وضع حرج، خصوصاً أن المباراة الثانية في هذه المجموعة انتهت بفوز تشيلي على هندوراس 1 - صفر أيضاً.

ونجح المدرب الالماني اوتمار هيتسفيدل في التفوق على نظيره دل بوسكي لأنه عرف كيف يخلق المنافذ على نجوم «لا فوريا روكا» الذين قادوا بلادهم قبل عامين إلى لقب كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 1964، ولعب على الهجمات المرتدة التي اعطت مفعولها المطلوب.

### الشوط الأول

بدأ دل بوسكي اللقاء كما كان متوقفاً بإشراك اندرس انبيستا منذ البداية بعد شفافته من الإصابة، فيما بقي لاعب أرسلنال فرانسيسك فابريغاس على مقاعد الاحتياط.

وتولى مهاجم برشلونة الجديد دافيد فيا مهام رأس الحربة وحيدا بسبب عودة مهاجم ليفربول الانكليزي فرناندو توريس الى الملاعب أخيراً بعد عملية جراحية، وقد لقي مهاجم فالنسيا السابق مساندة هجومية من انبيستا وتشافي ودافيد سيلفا، فيما تولى الثنائي سيرجي بوسكيتس وتشافي الونسو مهام الوسط الدفاعي.

وفي الجهة المقابلة، افتقد منتخب هيتسفيدل جهود قائده الكسندر فراي بسبب الإصابة التي تعرض لها قبل النهائيات، ولعب في المقدمة مهاجماً باير ليفركوزن الالماني اربين ديريدوك وتونتي انشكيد الهولندي بلايز انكوفو ومن خلفهما صانع العاب ليفركوزن ترانكيو بارنيتا.

وفرض الاسبان أفضليتهم منذ صافرة البداية وحاصروا لاعبي «ناتي» في منطقتهم لكن دون أي فرص على مرمى حارس فولفسبورغ الالماني ديبغو بيناغليو وذلك بسبب نجاح الدفاع المحكم الذي طبقه هيتسفيدل، حيث اغلق منطقتهم بشكل تام، ما حرم ابطال أوروبا من الوصول الى المرمى باستثناء محاولة لسيرجيو راموس الذي توغل في الجهة اليسرى قبل ان يسدد الى جانب القائم الايسر (18). وحاول «لا فوريا روكا» ان يجد الحلول بالتسديدات البعيدة